بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة ام القرى
مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية
قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

انه يعذب من [illegible] الاوثان البرا وبنيه علي وروى ان عمر لما اورد
على جبرين قوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله من الموقد
ومن المطفي وابى ان يكون الموقد غير المطفي والا اختل المعنى
من الاية اذا كان انه هو الموقد لنار الحرب لانه اورها [illegible]
في موضع التمدح لنا من بد من تطفيه نار الحرب التي اوقدها
المشركون قال [illegible] وما نورده ما ذهبنا اليه في هذه
المسئلة ما رويناه بالاسناد الموصوف به الى امامنا ابا [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اضمنوا الى [illegible] اضمن لكم
الجنة لا تظلموا عند قسمة مواريثكم ولا تغلوا غنائمكم واجبنوا
عند [illegible] عدوكم وامنعوا ظالمكم من مظلومكم وانصفوا الناس
من انفسكم ولا تحملوا على الله ذنوبكم وقال صلى الله عليه واله وسلم
سياتي على الناس اقوام يعملون بالمعاصي ثم يقولون هي من الله
فاذا رايتموهم فكذبوهم ثلاث مرات وللبعض العدلية وقد اجاد من حسن

لم يخل افعالنا اللاتي نذم بها ◦ احدى ثلاث خصال حين ناتيها
اما تفرد مولانا بصنعتها ◦◦ فاللوم يسقط عنا حين نمشيها
او كان يشركنا فيها فيلحقه ◦ ما كان يلحقنا من لائم فيها
او لم يكن لالهي في جنايتها ◦ ذنب فما الذنب الا ذنب جانيها

وقد انبسط الكلام في هذه المسئلة كلاف غيرها من المسائل
لما نراه من خلاف هذه الفرقة الجبرية واشتداد دولتها
بهذه الاقوال الغريبة وهي مع ذلك [illegible] دليل الكتاب والسنة
محجوجة بالبراهين العقلية والنقلية مغلوبة [illegible]
ومخلوجة ثم نعود الى الكلام في تاييد المسائل ٥٥٥

فصل في ان الله تعالى لا يثيب احدا الا بعمله ولا يعاقب الا بذنبه

ولم يعقد بعد [illegible] لابنه ◦ قبيح وليس الطفل يوصف بالوزر
وقد [illegible] في الوزر [illegible] ◦ والآخر الاية التي نص في الذكر

والكلام من هذه المسئلة يقع في موضعين الاول
في حكاية المذهب وذكر الخلاف والثاني في الدليل على صحة
ما ذهبنا اليه وفساد ما ذهب اليه المخالف اما الموضع
الاول فمذهبنا في هذه المسئلة هو ما ذكرناه في الترجمة
المذكورة في اول المسئلة والخلاف في ذلك مع الجبرية فانهم
يجوزون ان الله تعالى يثيب من لم يطع ويعاقب من لم يذنب
وقالوا يجوز ان يثيب الفراعنة ويعذب الانبياء ومنهم من
يقطع على ان الله تعالى يعذب اطفال المشركين بذنوب ابائهم واما الموضع
الثاني فهو في الدليل على صحة ما ذهبنا اليه وفساد ما
ذهب اليه المخالف فهو ان المجازاة بالثواب والعقاب
لمن لا يستحق ذلك من جملة القبائح والله تعالى لا يفعل شيئا
من القبائح اما ان المجازاة بالثواب لمن لا يستحقه يكون
قبيحا فالذي يدل عليه انه يكون تعظيما لمن لا يستحقه وذلك
قبيح اما انه يكون تعظيما فالذي يدل عليه ان حقيقة
الثواب هي المنافع المستحقة المفعولة على وجه الاجلال
والمدح والتعظيم وانما قلنا ان هذه هي حقيقة الثواب
لان المنافع على ثلاثة اضرب تفضل وعوض وثواب وليس
[illegible] الثواب في هذه الحقيقة لان حقيقة التفضل
هي المنافع التي ليست بمستحقة وحقيقة العوض هي المنافع
المستحقة المفعولة على جهة [illegible] من المدح والتعظيم
والدليل على حصر المنافع فيما ذكرناه انا نقول المنافع
التي خلقها الله تعالى لا تخلو اما ان تكون مستحقة او لا
تكون ان لم تكن فهي التفضل وان كانت مستحقة فلا تخلو
اما ان تقترن بالمدح والتعظيم او لا تقترن ان اقترنت فهي
منفعة الثواب وان لم تقترن بالمدح والتعظيم فهي منفعة
العوض فثبت ان [illegible] هذه المنافع لا يشارك الثواب

والطفل

في هذه الحقيقة فلو اوصله الله تعالى الى من لا يستحقه لكان قد عظم من
لا يستحق التعظيم واما ان تعظيم من لا يستحق التعظيم قبيح فا
لذي يدل عليه ما نعلمه في الشاهد من انه يقبح من الواحد منا ان
يعظم الاجانب كتعظيم الوالدين ويعظم الكفار كتعظيم الانبيا
عليهم السلام وينزل المسي في باب التعظيم منزلة المحسن ولهذا
العلم بقبح عبادة الاصنام لانه تعظيم من لا يستحق التعظيم فا
ذا قبح ذلك فان هذا قبيح مثله في العقاب لو وقع من الله تعالى ذلك
لانا قد بينا ان القبيح متى قبح من الواحد منا لو وقع على وجه
فانه لو وقع من الله تعالى على ذلك الوجه لكان قبيحا فثبت
ان المجازاة بالثواب لمن لا يستحقه تكون قبيحا واما ان المجازاة
بالعقاب لمن لا يستحقه قبيحا تكون فالذي يدل عليه ان يكون
ظلما والظلم قبيح اما انه يكون ظلما فلان حقيقة الظلم هو الضرر
العاري عن جلب النفع ودفع الضرر والاستحقاق والظن
للوجهين المتقدمين او احدهما ولا يكون في الحكم كانه من جهة المضرور
ولا يكون في الحكم كانه من جهة غير فاعل الضرر ولا شك ان
هذه الحقيقة ثابتة في تعذيب من لا ذنب له لانه ضرر عاري
عن جلب نفع ودفع ضرر واستحقاق فلو اوصله الله تعالى الى
الى من لا يستحقه لكان ظلما واما ان الظلم قبيح فقد تقدم بيانه
فثبت ان المجازاة بالثواب والعقاب لمن لا يستحقه تكون
قبيحا واما ان الله لا يفعل القبيح فقد تقدم بيانه ولاح
برهانه والذي يدل على فساد قول الحشوية من الكتاب العزيز
قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ظاهر الاية ووجه
الاستدلال بهذه الاية ان الله تعالى اخبر انه لا يعذب احدا حتى
يبعث اليه رسولا ولا شك ان الطفل لم يبعث الله اليه رسولا
وخبره تعالى يجب ان يكون صدقا وقوله تعالى ان الله لا يظلم
الناس شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون ولا ظلم اعظم من

تعذيب

تعذيب من لا ذنب له فيجب نفيه عن الله تعالى كما نفاه عن نفسه وقوله
الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما
سعى فاخبر تعالى انه لا يحمل احدا غيره وقوله تعالى فكلا اخذنا بذنبه
ومعلوم ان الطفل لا ذنب له فلا يجوز تعذيبه بغير ذنب منه ولا
بذنب ابيه ومن السنة ما روي عن النبي صلعم انه نهى عن قتل
الذرية في بعض غزواته فقيل يا رسول الله اليسوا اولاد
المشركين فقال عليه السلام اوليس خياركم اولاد المشركين كل نسمة
تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانه اما شاكرا واما كفورا
فبين عليه السلام انهم على الفطرة الاسلامية فلا يجوز قتلهم لكفر
ابيهم فان قيل اليس قد روي عن خديجة رضي الله عنها
انها سالت النبي صلى الله عليه واله وسلم عن اطفال كانوا
لها في الجاهلية فقال عليه السلام لو شئت اسمعتك ضغاءهم في النار
قلنا هذا الخبر من اخبار الاحاد ولا يصح التعلق به و
لا الاعتراض به على الادلة القاطعة الموصلة الى العلم وقد قيل
ان المراد بالاطفال ابنا الغول فسماهم اطفالا لقرب عهدهم
بالطفولية ويدل عليه من القران قوله تعالى واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا فسماهم اطفالا مع بلوغهم الحلم وهذا
دليل ظاهر على صحة تسمية البالغ طفلا وفي ذلك قول الشاعر
قرضت لعامر والخيل تردي باطفال الحروب مشمرات
وبعد فان هذا الحديث معارض بما يروى عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم حيث قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى
يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يحتلم ٥

فصل في انه لا يجوز اطلاق القول بان المعاصي بقضاء الله وقدره

ولم يعتقد ان المعاصي باجره ٥ قضاها الله عز وجل لا الامر
وان كان في القران مسطورا ٥ يوالي التاويل عند اولي الذكر
هذه المسلة الرابعة من مسائل النفي والكلام

فمنها تقع في ثلاثة مواضع الاول في صحة هذا المذهب وذكر الخلاف
والثاني في الدليل على صحة ما ذهبنا اليه وفساد ما ذهب
اليه المخالف والثالث في بيان القدرية من هم اما الموضع
الاول فمذهب العدلية من المعتزلة والزيدية انه لا يجوز اطلاق
القول بان المعاصي بقضاء الله وقدره ~~بمعنى انه خلقها فيهم~~
وخالفت في ذلك المجبرة القدرية فقالوا ان المعاصي بقضاء الله
وقدره بمعنى انه خلقها فيهم ولم تقدرهم على سواها واما
الموضع الثاني وهو في الدليل على صحة ما ذهبنا اليه وفساد
ما ذهبوا اليه من هذه المقالة الفاسدة والعقيدة الكاسدة
فهو ان القضاء والقدر لفظتان مشتركتان ~~من جهة الشرع~~
بين معان بعضها صحيح في هذه المسئلة وبعضها فاسد و
كل لفظة هذا حالها فانه لا يجوز اطلاقها لا في النفي ولا في
الاثبات اما ان القضاء والقدر لفظتان مشتركتان بين
معان فان القضاء ينقسم الى ثلاثة اقسام قضى بمعنى الخلق والحكم
قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين معناه انه خلقهن
وقضى بمعنى الامر يدل عليه قوله تعالى وقضى ربك ان لا
تعبدوا الا اياه معناه امر ربك بذلك وقضى بمعنى الاخبار و
الاعلام يحكيه قول الله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا معناه
اخبرنا واعلمنا ويدل عليه ايضا قوله وقضينا اليه ذلك الامر
ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين معناه اعلمناه بذلك
وكذلك القدر ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها بمعنى الخلق
يدل عليه قوله تعالى وقدر فيها اقواتها ثانيها بمعنى العلم يحكيه
قوله تعالى الا امرأته قدرناها من الغابرين معناه علمنا ذلك
من حالها وثالثها بمعنى الكتابة يدل عليه قول العجاج ٥٥

واعلم

[illegible]
بمعنى [illegible]
خلقهن [illegible]

واعلم بان ذا الجلال قد قدر في الصحف الاولى التي كان سطر
امرك هذا فاجتنب منه التبر معناه كتب امرك اذا ثبت
ما ذكرناه من كون هاتين اللفظتين مشتركتين بين هذه المعاني
فان اطلاق القول بذلك يوهم الخطا في القول لاحتمال ان يكون
الامر في لفظة القضاء واحتمال الخلق في لفظة القدر ولهذا قلنا
ان بعض المعاني فيها صحيح وبعضها فاسد لان القضاء بمعنى الخلق و
الامر في المعاصي قول فاسد باطل لما تقدم من الكلام في نسبة
افعال العباد اليهم خلقا واحداثا فعلا وايجادا ولان
المعاصي قبيحة والامر بها قبيح والله تعالى لا يفعل القبيح ولانه تعالى قد توعد
فاعلها بالعذاب الاليم والعقاب المقيم فكيف يكون امرا بها
والى هذا ولو ان احدنا امر عبده بامر ففعله حسب ما امره به ثم
عاقبه على امتثال امره لنسبه كثير من العقلاء الى ذمه وما توقف
احد في وصفه فكيف يجوز على الله تعالى اطلاق هذا القول الشنيع
لولا قلة المبالاة بالدين وعدم اتباع الادلة والبراهين بينما
القول بان المعاصي بقضاء الله وقدره بمعنى العلم والكتابة فقول
صحيح لان الله تعالى قد علمها وفي اللوح المحفوظ كتبها وما عدا
ذلك فلا يجوز وكيف وقد قال الله تعالى في محكم كتابه حاكيا عن المشركين
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل
ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون وقال تعالى
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا
من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا با
سنا وقال الله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم وحرموا فيقول للمجبرة ما معنا قد خسر الذين قتلوا اولادهم
اذا كان الله قد قضى عليهم قتل اولادهم بمعنى خلقه فيهم
وامرهم به وقدره عليهم بمعنى الامر انه فلم قال انهم قد
خسروا انفسهم وهل يوصف بالخسران من خلق الله فيه الخسران

امامة المقلد في الامام حتى يحرم عليه السلام المختار جواز امامة المقلد
فاما سائر العلماء فنفى المقلد ولفظه في حاشية ان فكر واجتهاد الامام في
العلوم شرطا للاجماع الا ما قدرنا فضعف الامام عن بلوغ درجة
الاجتهاد فعلى امامة المقلد [illegible] المختار جواز ذلك وهو الذي يشد المد
كلام الغزالي ان في الخلاف [illegible] ضرر كبير او فساد اعظم الا انه يسوي
الى تعطيل اثار اهل [illegible] الديانة واعمار رسوم الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وطي بساط الاجتهاد وكما قلنا في الحاكم المقلد نحو كلام الامام عليه و
بجواز امامة المقلد [illegible] سيدنا العلامة فخر الدين [illegible] الراشدين و
عبدالله الحسني الدواري قدس الله روحه وانتصر لهذا القول في الكتب
الكلامية ونصا نقله العلية هذا هو الكلام في شرائط العلم واما في الرد
فهي ظاهرة قال مولانا وقد ذكرت طرفا منها في كتاب كفاية القانع
في معرفة الصانع وبسطت القول فيها بسطا شافيا في الرسالة المسماة
بواعث ذوي الحقوق عن الافتراق في دين الرسول وشرحها القاضي
العلامة شمس الدين احمد عبدالله الحسن الدواري [illegible] شرحا فاتقاه
[illegible] كلام اماما وسمى شرحه الحرز المصقول في شرح بواعث ذوي
العقول [illegible] في شرح شروط الامامة [illegible] الكلام في ذلك على
منوال الرسالة وفيه للاختصار [illegible] الافادة واما في الاستبصار لكيفي
الاجادة قال مولانا الامام المهدي وانما طولت ههنا في ذكر اشتراط
العلم لحاجة اليه ومعرفة في الشروط [illegible] وفي كتب على [illegible] واما
الموضع الاول وهو في طريقة ثبوتها وطريق ثبوت الدعوة والنوح [illegible]

ام شعور

الظالمين وحقيقة الدعوة النهوض للقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعزم على
تحمل اعباء الجهاد ومباشرة ازالة الفساد وعند المعتزلة الطريق الى ثبوت الامامة
العقد والاختيار واختلفوا في كيفية العقد فبعضهم يقول يعقد خمسة
لسادسهم وبعضهم يقول العقد ان يعقد لخامسهم وبعضهم يقول يعقد
اثنان للثالث كما في سائر المعاملات والدليل على صحة ما ذهبنا اليه و
فساد ما ذهبوا اليه قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقوله
تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا الدليل
الثاني اجماع العترة النبوية واجماعهم حجة كما تقدم بيانه واما قول المعتزلة
بالعقد والاختيار فهو باطل لوجوه اولها اجماع العترة على بطلانه وثانيها
انهم بنوا هذا القول على امامة ابي بكر وهي عندنا غير صحيحة فكذلك ما بني عليها و
ثالثها ان الامامة امر شرعي فلا تكون طريقها الا شرعيا ولا دليل في الشرع
على العقد والاختيار واما قول العباسية فهو اظهر في البطلان ولا
دليل عليه وقد كان العباس رضي الله عنه اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فلم ينازع [illegible] ذلك وقال لعلي عليه السلام امدد يدك ابايعك فيقول الناس
عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بايع ابن اخيه فلا يختلف فيك اثنان وقول
الحشوية هما الاحتجاج في فساده الى دليل وقد يتغلب الكافر والفاسق و
يقهر الظالم الجائر

فصل في خاتمة القصيدة [illegible]

وبعد حلامات المسائل لم يكن — على عز بر النظم الذي في شعره
هذه قد نهبت لها كاس الكرا يقرأه — وبحث وتحقيق على الحام الصدر
هو القدوة العلامة [illegible] — لاشهر فضل الاعلام حبر
وقاضي قضاة المسلمين وسيد الـ — اكابر واشمل المعشر والعصر
[illegible] — [illegible] من النظم [illegible]
هدانا الى سبل الرشاد ولم يزل — [illegible] وفرايد [illegible]
جزاه اله العرش عن فيض علمه — وتعليمه المشكور من فضل الاجر
فمنت على السحب [illegible] — واكرم ما [illegible] من السعي
وارحوا [illegible] — وليس لها شرط [illegible] البحر

راقت

فان بسواه المهيمن شرحها | عليه شوارده كتاب في الورى الكثر
اذا افتتحت حاكت جنى المسك نشره | وان ضحكت بان ازهارها الزهر
وفي اهل ودي قد ودي بيانها | فبانت يسرى مطالع الغرر
وصلى الهي كل يوم وليلة | على احمد ما لاح برق وما يسر
واسباطه ان دام الدهور | هداة البرايا من امتنا الغر

المخاطب من كان اليه انشا هذه القصيدة المعظم وحمه وهو حي سيدي ووالدي
علم المرتضى المفضل قدس الله روحه والعالم المشار اليه في هذه الابيات
حي سيدنا الحاكم صدر الاكابر وفخر المنابر وملاذ ابناء الاقلام والمني بن عماد
الملة والدين ويعسوب العلماء الراشد بن عبد الله بن الحسن الدواري قدس الله
روحه ونور ضريحه وتابع عليه سحائب الامداد الاخروية كما فتح عليه في حياته
بعلوم العترة النبوية قال مولانا ايده الله تعالى وكانت قراءتي عليه
لكتاب الخلاصة سنة ثمان عشر وسبعمائة بمسجد الهادي عليه السلام
بصعدة المحروسة حرسها الله تعالى بين فضلاء الائمة والصالحين وكنا من بدايته
رحمه الله تعالى مع جماعة من طلبة العلم … علينا من بحر علمه الفرائد المنتقاه و
يمطر علينا من شآبيب فهمه الفوائد المستقاه وكان العلم في زمنه رحمه الله تعالى
كالمدينة المزهره ووجوه العلوم الدينية بنور وجهه ضاحكة مستبشره
وكانت ركائب الطلبة تحدى اليه من جميع ارجاء الارض واقاصيها وطلايع
تنزاح تتمادى بين يديه من فجوج البسيطة وصياصيها وبلغ في العلم والتعليم ما لم يبلغه
احد من اهل زمانه وكان المتردد هو والناظم لشذور العلم وجامع شمل محاسن
العلم والعمل … في المآثر الصالحة زلال السول والامل وكان
في العلوم اماما وللدين نظاما وللمتقين عمادا وللفضل سنادا صنف في
علوم العترة واجاد وارو العلل ونفع الاحاد كم من التصانيف ما لم يكن
لاحد من اهل عصره وابناء دهره فمن ذلك كشف المراد في شرح الزيادات
اربعة مجلدات كبار مجلده وله التعليق البديع على الزيادات مجلدان والتعليق
المفيد على الافادة ثلاث مجلدات والتعليق على اللمع المسمى بالديباج النضير

على اللمع للامير اربعة مجلدات كبار وله في علم الكلام جواهر الغواص
وشرك القناص الموسومة شرح الخلاصة الرصاص مجلد كبير ياتي على
مجلدين جمع فيه من علم الكلام ما يغني عن الكتب البسيطة وله رحمه الله تعالى
على شرح الاصول المسمى نهاية الوصول الى علم الاصول وهو مجلدان كبيران
اورد فيه من علم الكلام ما اناف به على الشيوخ الاعلام وانتصر لمذهب
العترة الطاهرة فيما خالفت فيه المعتزلة وتكلف في ذلك لما يكون له
عند الله وسيلة الى رضوانه وذريعة الى الخلود في جنانه وله في
اصول الفقه تعليق الجوهرة المسمى اللؤلؤ الموصول الى فوائد معاني
جوهرة الاصول وله فيه ما يشهد بغزارة علمه ووفور فهمه في هذا
الفن الشريف والاتاقة فيه على طود منيف وكان طامح الامل شيق
النفس الى تفسير الكتاب العزيز والخوض في بحر الاحكام الشرعية والتخليص
لمسائل العلوم الكلامية قال مولانا ايده الله تعالى ولما رايت ذلك
من همته طمعت في الافادة من حكمته فقلت له رحمه الله تعالى لو فرغت
من اوقاتك ما يمكن فيه جمع تفسير للقران الكريم على النحو الذي كنت اعرف
فيه رغبته وتحقق فيه معرفته وهي العلوم الثلاثة كان سمحه رحمه الله
العلوم الاخروية فاشتغل رحمه الله الى الاكتفاء بما صنفه علماء الاسلام
في تفسير كتاب ذي الجلال والاكرام قال مولانا فما اسفت
على شيء كاسفي على فوت ذلك المرام الذي عاق عن اعادة التعويل
عليه فيه هجوم الحمام وما احقه رحمه الله عليه بقول القائل
هيهات لا ياتي الزمان بمثله | ان الزمان بمثله لبخيل
وكانت له في علوم الدين هذه المصنفات المذكورة وكان مع الذي هو في الاوقات
المعمورة وله بعد ذلك مسائل منثورة واجوبة لما كان يرد عليه من الافاق
المشهورة وهي مجلد واسعة من المسائل الكثيرة التي لم تكن اجوبتها مسودة

يلي

بعض البسيط قال هكذا الروابع والخوامس سلدق فلا ابالي ان يدخل الحساب وكان اصداده لو بلغت الى الالف والكسر
والعاشره ما وجب ان نطرح منه وبرهنوا على ذلك حسابا تاما اذا وجب ان يكون الف ادما ثم طرح منه بعضا
او واحدا المرجح ان تقول الف ولا ابر ابدا حتى تقول عمر كذا وكذا اصعوص كل حجته باللفظ والصحيح لان الموضع
من الوزن لا يتم الابه والا كان حصفا ناقصا حتى اردت علم ما في الشي من طبايعه وكم فيه من الحراره والبروده والرطوبه
واليبوسه رجعت الى الاصل الذي اوجب طبايعه في وقت ولادته ثم نظرت ما فيه وقدر من المراتب ومن الدرج ومن الدقايق
ام منها بعددها فانك تعلم كم فيه من الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه فان جا اسم على اكثر من اربعه حروف او اول ما
رجعت ح الى الزياده في اصل ح وفيه صح لك ما فيه كاسا الاعتبار اسمه الف ادانيا وهي خارج من الاربعه الاحرف
فاصحيحا ان تقول كم فيه من الطبايع فقلنا في بالنيه من الحراره ثم وجدنا ١ مرتين من الحراره لان الالف اذا كانت
في اول حروف الكلمه كانت مرتبه حراره وان كانت في الثاني من الحروف كانت ٢ مراتب من الحراره وكذلك الى الروابع و
الخوامس وكل الحروف تجرى بهذا المجرا ابن ما كانت من الاسم فتضاعف الا ان يكون في اول الاسم وقد دامه كشفت
لك جابر على الفلاسفه كشفه فان رجعنا الى الالف وانيا وقد حج لنا بالفا فالنيه حراره وبالالف لابد في ثاني الحروف
مرتبتان حراره والواو بالنيه حروف الاسم ٣ درج يبوسه والالف الاخر ٤ مراتب حراره لانه في الرابع من
الحروف والنون من خامس الحروف خمس ثواني يبوسه والياسادس ٦ دقايق بروده والالف سابع
سبع مراتب حراره فوجب ان يكون الف ادان اشد الاشيا حراره اذ كان فيه … عشر مرتبه حراره وبالنيه حراره و
من البرد ٣ درج ٦ دقايق ٥ ثواني وكان الكلم اذا لم يكن فيه من الحروف يبوسه ورطوبه فاعلم ان المنفعلين هما
اليبوسه والرطوبه من عمل الحراره والبروده وهما الفاعلان لان من شان النار ان تيبس كل شي ومن شان الما ان يرطب كل شي
فان علمنا في الحروف بصرحنا نصف الحراره يبوسه وحملنا نصف البروده رطوبه وان لم يكن للحروف في الاسم صوره لان من شان
الحراره ان يتبعها الرطوبه فلما كان الف ادان ٣ مرتبه حراره وبالنيه حراره ومنه البروده ٣ درج ٦ دقايق وثواني
٥ وجب ان يكون فيه من اليبوسه ٦ مراتب ٥ درج ٥ روابع وفيه من الرطوبه درجه و ١ دقايق وثانيتان و ٥
ثوالث … فما زادت بهذا الاسم الطويل على عدد … ما يعمل حروفه … والاسما ما كان على حرفين مثل حل وشب وما
اشبه ذلك فلما كان كان الحل في رابع و … رطوبه وجب ان يكون بروده ٤ دقايق واربعان وما لم يكن فيه
من الحراره علمنا ان البروده غليه اغلب لان الرطوبه لا تكون الا مع البروده ولا بد ان يكون فيه حراره فاحملنا نصف البروده
وجب ان يكون فيه … ورابعه حراره ووجب ان يكون اليبوسه مثل نصف الحراره … خوامس يبوسه ولم
ان المرتبه … دقايق والدرجه … ثواني … وهذا الحساب وضعه في موضعه فان جاك عقار مشهور … الحراره ولم
يكن فيه من حروف الحراره شي … عكسه وصير لك مرتبه من البروده ومن الحراره مرتبتين ولك مرتبه من الرطوبه مرتبتين من اليبوسه
وكذلك في الدرج والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس وكذلك ان كان الاسم … من البروده وليس فيه من
حروف الحراره شي … فيه من حروف الحراره والبروده … من حروف البروده لانك تكتفيه فيه وان لم يظهر وكذلك الرطوبه …
ضعفا لليبوسه … بعقلك وتمييزك واعلم ان كل جسد في العالم من الاجساد المثليه الاوايل لا ان فيه من الحراره و
البروده واليبوسه والرطوبه حتى كانت الحراره اقلب كانت اليبوسه معها اغلب لانها … فان جاك اسم العقار لا تعلم ابارد هو
ام حار ووجدت فيه من حروف البروده فاجعل بحذايه مثلها من الحراره ومن اليبوسه مثلها … كم بين بعد
اخذ غلبة احد النوعين عليه وجب ان يكون حراره مثل برودته ورطوبته مثل يبوسته … فاذا كان من عليك
والعقارات الكثيره … كل واحد منها فاذا وزنته … فاذا جيت الى العقار … فيه اجزا من

ولو ضمت ورسمت كانت رسالة الحكمه وفوايد لهذه الاهمه وكان آخر
هذه التصانيف في حال اشتغاله بامور الدين وازدحام المشاهده في
العظيمه مصالح المسلمين من فصل الاحكام والنظر في امر الخاص والعام فرحمه
الله عليه ورضوانه لقد عظمت لفقده الرزيه وكبرت في صدور المومنين
وجلت وكانت وفاته قدس الله روحه بكره نهار الاحد سادس شهر
صفر سنه ثمان ستين سنه ومولده رحمه الله عليه سنه خمس عشر سنه وسبع
مايه فكان عمره رحمه الله خمسا وثلاثين سنه قال مولانا ايده الله
وكان تمام هذا الشرح المبارك يوم الثلاثا التاسع من شعبان
العظيم سنه اربع وثمان … سنه والحمد لله اولا واخرا وظاهرا
وباطنا حمدا كثيرا طيبا مباركا على بلوغ الاراده من هذا الشرح
الذي قصدت به الافاده انشا الله عز وجل فالحمد لله على بلوغ الامل و
صلوات الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما كثيرا انتهى هذا الكتاب
بعون الملك الوهاب يوم الجمعه ٥ شهر جماد اول سنه ١٣١٥
والحمد لله رب
العالمين
م

[illegible]

نهاية المخطوطة

END